

Distr.
GENERAL

A/50/328
S/1995/644
3 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون

البند ٨١ من جدول الأعمال المؤقت*
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم لإبلاغكم بأنه وفقاً لما جاء في تقارير وكالة أنباء "الأناضول" التركية، فإن الحكومة التركية والقيادة المسلمة في البوسنة والهرسك تعتزمان توقيع اتفاق إطاري للتعاون العسكري في بداية شهر آب/أغسطس. وسيوقع الاتفاق رسمياً خلال زيارة يقوم بها وفد بوسني مسلم رفيع المستوى برئاسة رئيس أركان الجيش المسلم، الجنرال راسم ديليتش، الى أنقرة. وبعد إبرام الاتفاق الإطاري بصورة نهائية، ستبدأ أشكال محددة من التعاون في مجالي التصنيع العسكري وتدريب الضباط.

وكما هو معروف جيداً، فإن الحكومة التركية قد شاركت بقواتها في قوة الأمم المتحدة للحماية في البوسنة والهرسك، وذلك على الرغم من اعتراضات غالبية بلدان منطقة البلقان، وخلافاً للمبادئ الأساسية لحفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة، لا سيما فيما يتعلق بوجود بلدان محتلة سابقة في قوة الأمم المتحدة. وقد أشارت حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في مناسبات عديدة الى أن وزع القوات التركية في البلقان، التي احتلتها تلك القوات لخمسة قرون، لن يكون بالأمر المناسب، لأسباب تاريخية، وسيؤدي الى نتائج عكسية من الناحية السياسية.

وقد كان واضحا من البداية أن تركيا، التي انحازت بصورة سافرة الى جانب المسلمين البوسنيين منذ اندلاع الحرب الأهلية في البوسنة، لا يمكن أن تكون طرفا محايدا. والآن، وتركيا تتجه علنا الى إبرام اتفاق للتعاون العسكري مع المسلمين البوسنيين، فإنه يصبح واضحا تماما أن القوات التركية التي جرى وزعها في البوسنة والهرسك لا يمكن أن تلتزم موقف الحياد وعدم الانحياز. ولذلك، لا بد وأن ينظر مجلس الأمن فيما إذا كان ينبغي للبلدان التي تحتفظ بروابط عسكرية وثيقة، بل وتبرم اتفاقات عسكرية، مع أطراف النزاع البوسني، أن تستمر في المساهمة بقوات في بعثة حفظ السلام.

إن وجود أفراد لحفظ السلام تابعين للأمم المتحدة ومنحازين علنا الى أحد الأطراف لا يمكن إلا أن يؤدي الى تصعيد الأعمال العدائية واستمرار تقويض مصداقية قوة الأمم المتحدة للحماية في البوسنة والهرسك.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨١ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير دجوكيتش
القائم بالأعمال المؤقت
